

اشتباكات مسلحة بين قبائل اليمن ومرتزة طارق عفاش



وأفاد مصدر محلي بأن اشتباكات مسلحة اندلعت بين قبائل اليمن وقوات ما تسمى "المقاومة الوطنية" التي يقودها طارق عفاش (مدعوم من الإمارات) في مدينة الوازعية القريبة من مضيق باب المنذب حيث ممر الملاحة الدولية، على خلفية حملة أمنية نفذتها الأخيرة على مناطق في المدينة منذ أيام.

وقتل شابا اليوم بقصف نفذته طائرة مسيرة تابعة لقوات عفاش قرب منزله في قرية "حنة" وسط الوازعية بالريف الجنوبي من محافظة تعز.

وأشار إلى أن قوات طارق صالح بدأت منذ أيام حملة عسكرية ضد مقاتلين قبليين في المدينة يقودهم

زعيم قبلي محلي يدعى "أحمد سالم" بعد قيامهم باعتقال عناصر تابعين لقوات نجل شقيق صالح قدموا إلى إحدى قرى الوازعية، بعد الاشتباه بتنفيذ عملية اغتيال بحق الزعيم القبلي المحلي، الذي سبق أن خاص اشتباكات ومواجهات سابقة مع قوات طارق في الأشهر الماضية.

وإثر هذا التوتر، دفع طارق صالح بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى مناطق وقرى مدينة الوازعية، حيث شنت حملة مداهمات واسعة طالت منازل سكان محليين في قرى "حنة الغربية وحنة السفلى والحضارة والغيل" في المدينة القريبة من مضيق باب المنذب، وفق المصدر.

وبحسب المصدر فإن التوتر بلغ ذروته، ويوشك أن ينفجر عسكريا بشكل واسع بين قبائل الوازعية وقوات طارق صالح، عضو المجلس الرئاسي المدعوم إماراتيا. إلا أن هناك مساعي لتهدئة الأوضاع بدأت من قبل رئيس مجلس النواب، سلطان البركاني، وذلك بعد تكليفه من قبل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، رشاد العليمي.

وأوضح المصدر أن هناك هدوءا حذرا في الوازعية في ظل جهود الوساطة الحكومية وسط مطالبات بإخراج القوات التابعة لطارق صالح من المدينة التي تتبع إداريا لمحافظة تعز، وتعيين قائد مديرية الأمن من قبل السلطات الحكومية بدلا من الذي قام بتعيينه طارق صالح، بشكل مخالف للقانون.